

علي الحربي: العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية PISA2022 ...

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjes-ksu-2-19-4>

العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية PISA2022 دراسة

مقارنة: السعودية، الإمارات، بلجيكا، هولندا

د. علي بن حمود الحربي⁽¹⁾

(قدم للنشر 1446/10/05 هـ - وقيل 1446/11/09 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الثقافة المالية للطلاب، وفقاً لنتائج البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA 2022) في كل من المملكة العربية السعودية والإمارات وبلجيكا وهولندا، واشتملت العينة على جميع الطلبة الذين شاركوا في (PISA 2022) في هذه الدول وإجمالي عددهم (44,062) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج السببي المقارن، وبعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد: تبين أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أسهمت في تفسير (11%) من تباين الثقافة المالية للطلاب في المملكة العربية السعودية و(15%) و(20%) و(17%) لطلاب كلاً من الإمارات وبلجيكا وهولندا على التوالي، كما أظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية فسرت 11% من التباين في الثقافة المالية بين الطلاب في المملكة العربية السعودية، و15% و20% و17% في كلاً من الإمارات، وبلجيكا وهولندا على التوالي، كما بينت النتائج أن ملكية المنزل، والوضع المهني للوالدين، والمستوى التعليمي، إضافة إلى جنس الطالب تمثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية الرئيسة المؤثرة في الثقافة المالية.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المناهج والبرامج التعليمية المقدمة للطلاب بالمعرفة المالية للحد من الفوارق الاقتصادية وبين الجنسين، وزيادة وعي الوالدين بدورهم في تعزيز الثقافة المالية لدى أبنائهم، ونشر جهود الثقافة المالية من خلال المنظمات التعليمية والمجتمعية، وتضخيم معرفة تأثير الأقران على السلوك المالي من خلال حملات الشباب المركزة.

الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية والاقتصادية، مستوى الثقافة المالية، PISA 2022.

Socioeconomic Factors Influencing Financial Literacy Levels According to PISA 2022: A Comparative Study of Saudi Arabia, the UAE, Belgium, and the Netherlands

Ali H. Alharbi⁽¹⁾

(Submitted 04-04-2025 and Accepted on 07-05-2025)

Abstract: The study aimed to identify the impact of socioeconomic factors on students' financial literacy, based on the results of the Program for International Student Assessment (PISA 2022) in Saudi Arabia, the United Arab Emirates, Belgium, and the Netherlands. The sample included all students who participated in PISA 2022 in these countries, totaling 44,062 male and female students. To achieve the study's objectives, the causal-comparative approach was used. After conducting statistical analysis using multiple regression analysis, socioeconomic factors explained 11% of the variance in financial literacy among students in Saudi Arabia, and 15%, 20%, and 17% for students in the UAE, Belgium, and the Netherlands, respectively. The results also showed that socioeconomic factors explained 11% of the variance in financial literacy among students in Saudi Arabia, and 15%, 20%, and 17% for students in the UAE, Belgium, and the Netherlands, respectively. The results also indicated that home ownership, parents' occupational status, educational level, and student gender represented the main socioeconomic factors. The study recommended enhancing curricula and educational programs provided to students with financial knowledge to reduce economic, gender disparities, and increase parents' awareness of their role in promoting financial literacy among their children.

Keywords: Socioeconomic factors, financial Literacy level, PISA 2022.

(1) Associate Professor of Principles of Education -
Department of Educational Sciences, College of
Education, Majmaah University

(1) أستاذ أصول التربية المشارك-قسم العلوم التربوية بكلية
التربية - جامعة المجمعة

E-mail: a.harbi@mu.edu.sa

مقدمة

تحظى الثقافة المالية باهتمام متصاعد في المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية 2030، التي تسعى إلى زيادة الوعي المالي، وزيادة معدلات الادخار، والوصول إلى استقرار اقتصادي في ظل التحديات العالمية، ولذلك، عملت المملكة العربية السعودية على تطوير القطاع المالي بغرض تنمية الوعي المالي وتهيئة الأفراد لاتخاذ قرارات مالية مستدامة (رؤية 2030، 2023). كما عقدت وزارة التعليم السعودية شراكة مع برنامج (ريالي) لرفع قدرات الطلاب في التخطيط المالي والإدارة الموارد بفاعلية (وزارة التعليم، 2018)، وفي نفس السياق، أدرجت مقرر (المعرفة المالية) في المرحلة الثانوية لدعم قدرة طلابها على التعايش مع التغيرات الاقتصادية المستمرة (وزارة التعليم، 2024)، وتعكس هذه المبادرات رؤية الدولة لتمكين الأفراد مالياً والوصول إلى مبادئ الاستدامة المالية، وبما يتوازي مع رؤية 2030 نحو تنمية رأس المال البشري وتحقيق التنمية الاقتصادية.

ويُعد اكتساب الثقافة المالية عنصراً أساسياً لتحسين جودة الحياة، حيث يُمكن الأفراد من تحليل المعلومات المالية واتخاذ قرارات سليمة بشأن الادخار والاستثمار، مما يساهم في تحقيق الاستقرار المالي المستقبلي (Ali et al., 2020; Özdemir, 2014; Panos & Wilson, 2024). ومع ذلك، يواجه الأفراد في السعودية عدة تحديات مالية، من أبرزها ضعف الثقافة المالية وارتفاع تكاليف المعيشة وتأثير تقلبات أسعار النفط والتضخم وانخفاض معدل الادخار، وقد أظهرت بيانات حكومية أن معدل الادخار لدى الأسر السعودية لا يتجاوز 2.4% من الدخل المتاح، وهو أقل بكثير من المعدل العالمي الموصى به البالغ 10%، مما يعكس الحاجة إلى سياسات مالية داعمة لسلوك الادخار والاستثمار المستدام (الهيئة العامة للإحصاء، 2018؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2023؛ البنك المركزي السعودي، 2023).

ومع تزايد التحديات المالية، أصبحت الثقافة المالية عنصراً أساسياً في تحسين اتخاذ القرارات المالية والاستقرار الاقتصادي (OECD, 2024)، ورغم دورها المحوري في رفع الاستقلال المالي، فإن الثقافة المالية لا تعد حلاً شاملاً لمشكلة الفقر، حيث تلعب العوامل الهيكلية والاقتصادية دوراً أكبر في تحديد مستويات المعيشة، بما يتجاوز مجرد المعرفة المالية (Blue et al., 2017)، ورغم ذلك، تظل الثقافة المالية عاملاً جوهرياً في تقليل التحديات الاقتصادية المستقبلية من خلال تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستدامة (Cordero et al., 2019).

ويبدأ تأثير الثقافة المالية منذ سن مبكرة، حيث يواجه الأطفال قرارات مالية رغم محدودية معرفتهم، مما يستدعي تنمية مهاراتهم المالية مبكراً (Blue et al., 2017)، ومع التقدم في العمر، تصبح القرارات المالية أكثر تعقيداً، خاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر والتخطيط المالي طويل الأمد، حيث تنمو الحاجة إلى مهارات مالية متقدمة لمواكبة تطور الخدمات المالية الرقمية والعملات المشفرة (OECD, 2024)، وتزداد أهمية تطوير المهارات المالية بسبب التحديات المالية المستقبلية، مثل تكاليف الشيخوخة وإدارة الأصول، والتحول العالمي نحو المدفوعات الرقمية (غير النقدية)، حيث مثلت بطاقات الائتمان 28% من المعاملات المالية في الولايات المتحدة عام 2021 مقابل أقل من 20% للنقد (Cubides, et al., 2022)، ووصلت نسبة المدفوعات الإلكترونية في السعودية إلى 70% عام 2023 (البنك المركزي السعودي، 2023)، مما يعكس التحول السريع نحو الاقتصاد غير النقدي، أحد أهداف رؤية 2030، والتي تسعى إلى زيادة نسبة المعاملات الرقمية وتقليل الاعتماد على النقد.

والثقافة المالية والوعي المالي مفهومان متكاملان؛ إذ يشير الوعي المالي إلى فهم الموارد المالية وإدارتها بكفاءة، بينما تشمل الثقافة المالية المعرفة العميقة بالنظام المالي،

والرشيدة ودعم الإصلاح المالي (Agu et al., 2024; Garbuzova et al., 2024; Spivak et al., 2024). على المستوى الدولي، تبنت دول مثل كندا وبلجيكا وهولندا والولايات المتحدة مبادرات تهدف إلى إدماج التعليم المالي في المناهج، بدعم من OECD، إدراكاً لدوره في تحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي (Ozkale & Ozdemir, 2022; Spivak et al., 2024). أما عربياً، فقد أطلق صندوق النقد العربي مبادرة تحفيز الشمول المالي، بينما اعتمد مجلس المصارف العربية "اليوم العربي للشمول المالي"، كما نفذت الإمارات برامج مثل "MoneyWise" لترسيخ الوعي المالي في مراحل مبكرة (AMF, 2023; Central Bank UAE, 2023; Hassan & Almansoori, 2023).

وفي إطار الجهود العالمية لقياس الثقافة المالية، أطلقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (PISA)، وهو تقييم يُجرى كل ثلاث سنوات منذ عام 2000، لقياس مدى اكتساب الطلاب المهارات الأساسية اللازمة للاندماج الاجتماعي والاقتصادي، ويركز على الرياضيات، والقراءة، والعلوم، كما يتضمن تقييم الثقافة المالية كمجال اختياري في بعض الدورات (Oberrauch et al., 2024)، بالإضافة إلى ذلك، يشمل PISA مجالات اختيارية أخرى، مثل الكفاءة العالمية، وحل المشكلات التعاوني، والمهارات الرقمية، والإبداع في التفكير، مما يوفر بيانات شاملة لتحليل احتياجات المهارات عالمياً.

واختبار PISA أول مسح دولي لتقييم الثقافة المالية بين الطلاب إلى جانب التقييمات الأساسية، حيث أُدرج لأول مرة عام 2012، وتم تطبيقه اختياريًا في بعض الدول الأعضاء في OECD وخارجها (Lusardi, 2015; Pesando, 2018; OECD, 2024). ويسعى إلى قياس المعرفة المالية ودمجها في كفاءة الطلاب، عبر استبيانات تغطي السياقات المنزلية والمدرسية والمجتمعية، مما يعزز إمكانية إدراجها في المناهج الدراسية، كما يقيس التقييم

وتحليل القضايا المالية، واكتساب المهارات والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات اقتصادية مستدامة (Zaimovic et al., 2023)، ووفقاً لـ لوساردي وميتشل (Lusardi & Mitchell, 2014)، تُعرف الثقافة المالية بأنها "القدرة على معالجة المعلومات الاقتصادية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التخطيط المالي، وتكوين الثروة، وإدارة الديون، والتقاعد"، وهو تعريف أصبح مرجعاً رئيسياً في الأبحاث الدولية وساهم في تطوير أدوات قياسها، مثل البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (PISA).

وفي السياق نفسه، تُعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2024) الثقافة المالية بأنها المعرفة والفهم للمفاهيم والمخاطر المالية، إلى جانب المهارات اللازمة لتطبيق هذه المعرفة في اتخاذ قرارات مالية فعالة، ويؤكد أوبراوخ وآخرون (Oberrauch et al., 2024) أن الأمر لا يقتصر على اكتساب المعرفة، بل يتعداه إلى تطبيقها لتحقيق الرفاهية المالية للأفراد والمجتمعات، كما يشير راي وآخرون (Rai et al., 2019) إلى أن الثقافة المالية تعكس القدرة على اتخاذ خيارات مالية مستنيرة وإدارة الموارد بفعالية.

ويمثل تعزيز الثقافة المالية ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية، حيث يُمكن الأفراد من الادخار والاستثمار وريادة الأعمال، مما يساهم في خلق فرص العمل وتحفيز الابتكار، في المقابل، يؤدي ضعفها إلى توسيع الفجوات الاقتصادية وصعوبة تحقيق الاستقلال المالي، وتشير دراسة TIAA إلى أن 19% فقط من الشباب تمكنوا من الإجابة بشكل صحيح على أسئلة تتعلق بالمفاهيم المالية الأساسية، مما يبرز الحاجة الملحة إلى دمج التعليم المالي في المناهج منذ سن مبكرة (Bolognesi et al., 2020)، ولتطوير الثقافة المالية وترسيخ الاستدامة الاقتصادية، يتطلب الأمر نهجاً تكاملياً يشمل إدراج المفاهيم المالية في التعليم، وتأهيل المعلمين، والاستفادة من التكنولوجيا المالية، إضافةً إلى مكافحة السلوكيات المالية غير

وفي دراسة زيموفيتش وآخرون (Zaimovic et al., 2023) تم استعراض الأدبيات العلمية حول الثقافة المالية، وانتهت النتائج إلى أنها ليست فقط عاملاً مؤثراً في تحسين الاستقرار المالي للأفراد والمجتمعات، بل تتأثر أيضاً بعدة عوامل مثل التعليم والدخل والتكنولوجيا المالية والعوامل الجغرافية والثقافية، وفي هذا المجال خلصت نتائج دراسة إبراهيم وآخرون (Ibrahim et al., 2009) إلى التأثير المباشر للوضع المالي ومستوى تعليم الوالدين في الثقافة المالية، وأبرزت نتائج دراسة روسلان (Roslan, 2018) تأثيراً أكبر لنوع الجنس والتنشئة الاجتماعية، كما توصل مهزان وتابيانى (Mahdzan & Tabiani, 2013) إلى أن الجنس، والدخل، إضافة إلى المستوى التعليمي عوامل حاسمة في السلوك الادخاري، ويضيف إليه جارج وسينغ (Garg & Singh, 2018) العمر والحالة الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالفجوة بين الجنسين في الثقافة المالية، أظهرت دراسة بوتاتزي ولوساردي (Bottazzi & Lusardi, 2020)، المستندة إلى بيانات PISA 2012، فرق ملحوظ لصالح الذكور في جميع أنحاء إيطاليا، لاسيما في الجنوب والجزر، وعزت الدراسة ذلك، إلى الخلفية الأسرية، على العكس، اوضحت دراسة أجريت في الهند تفوق الإناث في الثقافة المالية (Jayaraman & Jambunathan, 2018)، وتناول رينالدي وآخرون (Rinaldi et al., 2022)، الفجوة بين الجنسين في الثقافة المالية، وخلصوا أنها تؤثر جزئياً على المهارة المالية، ودرس سيلنسكاس وآخرون (Silinskas et al., 2021) تأثير بعض العوامل كثروة الأسرة، والجنس، والتعليم، وانتهوا إلى أن المعرفة المالية تنمي الثقة في الخدمات المالية الرقمية، فيما تؤثر المناقشات العائلية على الثقافة المالية، وخلصت النتائج أن الذكور أعلى ثقة مالياً، وأن مستوى تعليم الوالدين يرفع الثقافة المالية ولا يعزز الثقة، وفي ماليزيا، بحث علي وآخرون (Ali et al., 2024) عن تأثير السلوك المالي والثقافة المالية، والتنشئة الاجتماعية والأقران، وخلصوا إلى أن الثقافة

وتلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية دوراً جوهرياً في تشكيل الثقافة المالية لدى الشباب، حيث تُعد الأمية المالية ظاهرة واسعة الانتشار، لا سيما بين الفئات التي تواجه تحديات اقتصادية، مثل النساء، وذوي الدخل المحدود، والأفراد ذوي التحصيل التعليمي المنخفض (Lusardi & Messy, 2023; Böhm et al., 2023; Silinskas et al., 2021; OECD, 2024) ويتحدد الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأفراد بناءً على الموارد المالية والاجتماعية والثقافية المتاحة، بالإضافة إلى رأس المال البشري (Cowan et al., 2012)، كما تؤثر القيم والعادات والمعتقدات تأثيراً رئيساً في تشكيل السلوك المالي للأفراد، مما يؤدي إلى تباين في أنماط التعامل مع الموارد المالية بين المجتمعات (Cetenak et al., 2017).

فعلى سبيل المثال، تميل المجتمعات الشرقية إلى تبني نهج مالي أكثر تحفظاً يعتمد على الادخار والاستثمار، بينما تسود ثقافة مالية في المجتمعات الغربية تركز على الإنفاق المرتفع والاقتراض (De Beckker et al., 2020)، وتظهر اختلافات واضحة في معدلات الادخار بين الدول؛ ففي الصين، يُشجّع الأفراد على الادخار نتيجة ضعف أنظمة التقاعد، بينما تقل الحاجة إلى ذلك في السويد بفضل وجود أنظمة ضمان اجتماعي قوية (Boubakri & Saffar, 2016).

علاوة على ذلك، تؤثر التقاليد الدينية والتكنولوجيا ووسائل الإعلام بشكل كبير على السلوك المالي للأفراد، إذ تلعب المعتقدات الدينية دوراً في تحديد مواقف الأفراد تجاه الادخار والاستثمار، كما هو الحال في الإسلام الذي يحظر الربا، أو الهندوسية التي تعتبر الذهب وسيلة ادخار طويلة الأمد، من ناحية أخرى، يسهم التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام في إعادة تشكيل الثقافة المالية، حيث تساهم البنوك الرقمية والتطبيقات المالية في تسهيل عمليات الادخار والاستثمار، في حين تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في توجيه الاتجاهات المالية والتأثير على قرارات الأفراد الاقتصادية.

تشير هذه الفجوة في الأداء إلى مشكلة متعددة الأبعاد تتجاوز نقص المقررات والبرامج التعليمية المتخصصة في الثقافة المالية، لتمتد إلى عوامل اجتماعية واقتصادية أساسية، حيث أكدت الدراسات السابقة أن مستوى الدخل، و (Garg & Mahdzan & Tabiani, 2013; Singh, 2018) والتحصيل العلمي، والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً محورياً في تشكيل المعرفة المالية لدى المراهقين (Roslan, 2018; Cordero et al., 2019; Lusardi & Messy, 2023)، ومع ذلك، لا تزال العلاقة المباشرة بين هذه العوامل ومستوى الثقافة المالية غير مفهومة بشكل كافٍ، مما يستدعي إجراء دراسة تحليلية متكاملة تستكشف تأثير هذه العوامل في نموذج موحد (Silinskas et al., 2023).

وعلى الرغم من أن الأمية المالية مشكلة عالمية، إلا أنها أكثر حدة في بعض الفئات الاجتماعية، مثل ذوي الدخل المحدود، والأفراد ذوي التحصيل التعليمي المنخفض، والنساء، حيث يكون تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر وضوحاً في تنشئتهم المالية (Lusardi & Messy, 2023)، وبالرغم من أن الثقافة المالية تُعد نتاجاً مباشراً لهذه التنشئة، إلا أن العلاقات التبادلية بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافة المالية لا تزال بحاجة إلى تحليل أعمق (Silinskas et al., 2023)، وقد ركزت الدراسات السابقة على تأثير العوامل الاجتماعية والديموغرافية بشكل منفصل، إلا أن معظمها كان ذا طبيعة استكشافية، حيث لم يُدمج تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في نموذج شامل، لذا، فإن تطوير إطار تحليلي متكامل سيسهم في تقديم رؤية أكثر شمولاً للعلاقات المتبادلة بين هذه العوامل ومستوى الثقافة المالية، مما يوفر فهماً دقيقاً لمدى تأثير الخلفية الاجتماعية والاقتصادية على المعرفة المالية لدى الطلاب. بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل الأسباب الكامنة وراء الفجوة الكبيرة في الثقافة المالية بين الطلاب في المملكة العربية السعودية مقارنة بالإمارات

المالية هي الأكثر تأثيراً، وفي دراسة ريتسالو وبودر (Riitsalu & Pöder, 2016)، لبيانات PISA 2012 في إستونيا، أظهرت النتائج ارتباطاً بين الثقافة المالية واللغة والجنس وعدد الكتب في المنزل، إضافة إلى أداء الطلاب في الرياضيات والقراءة.

وفي هذا الإطار، وفي مشاركة المملكة العربية السعودية الأولى بمجال لثقافة المالية في تقييم PISA 2022، أظهرت النتائج أن 40% من الطلاب السعوديين سجلوا أداءً عند المستوى الأول أو أقل، ويعكس هذا الأداء الحاجة إلى دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مستوى الثقافة المالية لدى الطلاب، من خلال مقارنة أداء السعودية ودول أخرى مثل الإمارات، وبلجيكا، وهولندا، بعرض تحديد العوامل الأكثر تأثيراً في تباين مستويات الثقافة المالية بين هذه الدول، وهو ما قد يساعد في صياغة سياسات تعليمية أكثر فاعلية في مستوى الثقافة المالية، استناداً إلى الممارسات العالمية الأفضل والتجارب المتميزة في الدول المتقدمة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة

تُعد الثقافة المالية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الأفراد في اتخاذ قرارات مالية سليمة، مما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ومع ذلك، تشير نتائج PISA 2022 إلى تحديات كبيرة في هذا المجال، حيث سجل 40% من طلاب المملكة العربية السعودية و39% من طلاب الإمارات العربية المتحدة أداءً عند المستوى الأول أو أقل في الثقافة المالية (OECD, 2024)، مما يعكس محدودية قدرتهم على تمييز الاحتياجات من الرغبات واتخاذ قرارات إنفاق يومية بسيطة، مع فهم محدود للمستندات المالية الأساسية، وعلى النقيض، سجلت دول مثل فنلندا وبلجيكا أداءً مرتفعاً، حيث تجاوز 85% من طلابها المستوى الثاني أو أعلى، مما يشير إلى قدرتهم على فهم المفاهيم المالية وتطبيقها بفعالية في حياتهم اليومية.

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من الاهتمام المتزايد بالثقافة المالية في السنوات الأخيرة، إذ يدرك صناع السياسات أن الشباب بحاجة إلى أن يكونوا متعلمين مالياً لأداء المهام الشائعة في حياتهم اليومية، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

- تلبية لمتطلبات الاتجاهات الحديثة والناشئة التي تؤكد على أهمية اكتساب الشباب لمهارات الثقافة المالية.
- تزايد الاهتمام بمجال الثقافة المالية باعتبارها مهارة أساسية، مثل القراءة والكتابة ومعرفة العلوم.
- قد توفر نتائج الدراسة الحالية رؤى حول كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الثقافة المالية.
- قد تسهم الدراسة الحالية في تحسين الثقافة المالية بناء على ما وجد في دول المقارنة والذي من شأنه تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مالية أفضل.
- تعزيز التنشئة الاجتماعية المالية من خلال الموارد التي يوفرها الآباء لأبنائهم، ومراقبة أو تقليد سلوكيات الوالدين.

- قد تسهم نتائج الدراسة في إبراز أفضل العوامل الاجتماعية والاقتصادية لتعزيز الثقافة المالية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة الحالية على دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتي تشمل (الجنس، أعلى مستوى تعليمي للوالدين، أعلى مستوى مهني للوالدين، مشاركة الوالدين في الأمور المالية، تأثير الأصدقاء على الأمور المالية والممتلكات المادية للمنزل).
الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على تحليل بيانات الدراسة الدولية (PISA) في دورتها 2022.

العربية المتحدة ودول ذات أداء مرتفع مثل فنلندا وبلجيكا، وتكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي تؤثر على تنمية الثقافة المالية لدى المراهقين، مما يساهم في اقتراح توصيات عملية لتطوير برامج تعليمية وسياسات عامة تعزز من الكفاءة المالية، وتؤهل الجيل القادم لمواكبة تحديات الاقتصاد المتغير، وعليه، تتمثل إشكالية الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية PISA 2022 في كل من السعودية، الإمارات، بلجيكا، وهولندا؟
أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية مجتمعة في تباين مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية (PISA 2022) في كل من السعودية، الإمارات، بلجيكا، وهولندا؟
- ما أكثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية تأثيراً في تباين مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية (PISA 2022) في كل من السعودية، الإمارات، بلجيكا، وهولندا؟

أهداف الدراسة

- الوقوف على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية مجتمعة في تباين مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية (PISA 2022) في كل من السعودية، الإمارات، بلجيكا، وهولندا؟
- الكشف عن أكثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية تأثيراً في تباين مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية (PISA 2022) في كل من السعودية، الإمارات، بلجيكا، وهولندا؟

تعليمهم الإلزامي قادرين على إعادة إنتاج ما تعلموه قدرتهم على استقراء ما تعلموه وتطبيق معرفتهم في بيئات غير مألوفة، سواء داخل المدرسة أو خارجها" (OECD4, 2024, P25).

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج السببي المقارن بهدف تحليل تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية مجتمعة في تبين مستوى الثقافة المالية، وذلك استناداً إلى نتائج الدراسة الدولية PISA 2022 في أربع دول مختلفة: السعودية، الإمارات، بلجيكا، وهولندا، ويساعد هذا المنهج في فهم العلاقات السببية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافة المالية، مما يتيح تحليل الفروق بين الدول المستهدفة وتفسير مدى تأثير هذه العوامل على المعرفة المالية لدى الطلاب.

مجتمع الدراسة

بناء على تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCED, 2024)، يتمثل المجتمع المستهدف بدراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2022 في كل دولة من دول المقارنة، كما يوضحه الجدول (2):

المملكة العربية السعودية	الإمارات العربية المتحدة	بلجيكا	هولندا
367963 طالباً وطالبة	64914 طالباً وطالبة	127550 طالباً وطالبة	193138 طالباً وطالبة

المصدر: إحصاءات العينة والمجتمع في تقرير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2022

عينة الدراسة

بناء على تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCED, 2024)، تمثلت عينة الدراسة المشاركة في دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة في كل دولة من دول المقارنة، كما يوضحه الجدول (3):

المملكة العربية السعودية	الإمارات العربية المتحدة	بلجيكا	هولندا
6128 طالباً وطالبة	24600 طالباً وطالبة	8288 طالباً وطالبة	5046 طالباً وطالبة

المصدر: إحصاءات العينة والمجتمع في تقرير البرنامج الدولي لتقييم الطلبة

إجراءات التعامل مع البيانات الاقتصادية والاجتماعي والثقافي (ESCS)، الذي يقيس عدة عوامل تشمل مستوى تعليم الوالدين، الدخل، الممتلكات الأسرية، والتأثير الاجتماعي، وتم الاطلاع على

الحدود البشرية: جميع أفراد العينة المشاركة في دراسة PISA2022 في كل من السعودية والامارات وبلجيكا وهولندا.

مصطلحات الدراسة

الثقافة المالية: تعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها " المعرفة والفهم للمفاهيم والمخاطر المالية، فضلاً عن المهارات والمواقف اللازمة لتطبيق هذه المعرفة والفهم من أجل اتخاذ قرارات فعالة عبر مجموعة من السياقات المالية، وتحسين الرفاهية المالية للأفراد والمجتمع، وتمكين المشاركة في الحياة الاقتصادية " (OECD, 2024, P39).

ويعرفها اوزكل وازدمير (Ozkale & Ozdemir, 2022) بأنها: "القدرة على استخدام المعرفة والمهارات لاتخاذ القرارات المالية السليمة بثقة".

البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA): تعرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنه "دراسة مسحية تجرى كل ثلاث سنوات للطلبة في عمر 15 عاماً في جميع أنحاء العالم لتقييم مدى اكتسابهم للمعارف والمهارات الأساسية الضرورية للمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وما إذا كان الطلاب الذين يقربون من نهاية

جدول (2)

مجتمع الدراسة المستهدف في PISA 2022

بناء على تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCED, 2024)، تمثلت عينة الدراسة المشاركة في دراسة

جدول (3) عينة الدراسة المشاركة في PISA 2022

إجراءات التعامل مع البيانات استندت الدراسة على البيانات الرسمية الصادرة عن PISA 2022، إلى جانب تحليل مؤشر الوضع

ويوضح الجدول (4) رموز ومسميات المتغيرات الأساسية المستخدمة في التحليل، والتي تشمل:

المجلد الرابع من إطار PISA 2022 الخاص بالثقافة المالية وتحليل الترميز المستخدم للعوامل الاجتماعية والاقتصادية في ملف البيانات الخام للبرنامج الدولي لتقييم الطلبة.

جدول (4)

ترميز العوامل الاجتماعية والاقتصادية في دراسة PISA 2022

المتغير	أسم المتغير في ملف البيانات	ترميزه
الجنس	Student (Standardized) Gender	ST004D01T
مشاركة الوالدين في أمور متعلقة بالثقافة المالية	Parental involvement in matters of FL (WLE)	FLFAMILY
أعلى حالة مهنية للوالدين (متغير يعكس مستوى مهنة الأب وكذلك الأم مجتمعين)	Highest parental occupational status (ISEI) based on 4-digit human coded ISCO	HISEI
ممتلكات المنزل (متغير يعكس توافر سيارات وأجهزة تقنية ومعدات في المنزل تعكس الحالة الاقتصادية)	Home possessions (WLE)	HOMEPOS
تأثير الأصدقاء على الثقافة المالية	Friends influence on financial matters (WLE)	FRINFLFM
أعلى مستوى تعليمي للوالدين (متغير يعكس أعلى مستوى تعليمي وصله الأب وكذلك الأم مجتمعين)	Index highest parental education (international years of schooling scale)	PAREDINT

ولتقييم قوة العلاقة بين المتغيرات، تم استخدام معيار كوهن (Cohen, 1988) لحجم التأثير (Effect Size)، حيث يساعد هذا المقياس في تفسير الأهمية العملية للنتائج بدلاً من الاعتماد فقط على القيم الاحتمالية، ويعكس هذا المقياس مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الثقافة المالية، ويُستخدم مربع حجم التأثير (F^2) في تحليل الانحدار، وفقاً للجدول (5):

وقد تم استخراج البيانات الخاصة بالدول المستهدفة مع التركيز على العوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة، وتم تحليلها باستخدام برنامج IDB Analyzer ، التابع للهيئة الدولية للتقييم التربوي (IEA) ، وهو أداة متخصصة لتحليل بيانات الدراسات الدولية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم بعد ذلك تطبيق تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression Analysis) لتحديد مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الثقافة المالية في الدول محل المقارنة.

جدول (5) : مقياس حجم التأثير (Effect Size) وفق كوهن

تأثير ضعيف جداً (Negligible)	$F^2 < 0.02$
تأثير صغير (Small)	$0.02 \leq F^2 < 0.15$
تأثير متوسط (Medium)	$0.15 \leq F^2 < 0.35$
تأثير كبير (Large)	$F^2 \geq 0.35$

المصدر: Cohen, 1988

نتائج الدراسة وتفسيراتها

مستوى الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية (PISA 2022) في كل من السعودية، الإمارات، بلجيكا، هولندا؟ تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والجدول (5) يوضح قيمة Adjusted R² لكل دولة على حدة:

للإجابة عن السؤال الأول والذي كان نصه: ما تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية مجتمعة في تباين

جدول (5)

أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية مجتمعة في تباين الثقافة المالية في كل دولة

السعودية	الإمارات	بلجيكا	هولندا	Adjusted R ²
0.11*	0.15*	0.20*	0.17*	
*p < 0.01				

مهنية للوالدين مقارنة ببقية الدول (OCED, 2022): الأمر الذي أبرز تأثيراً محدوداً للعوامل الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الثقافة المالية، أضف إلى ذلك، أن أسئلة الثقافة المالية تركز على مسائل ومواقف حياتية تحتاج لمهارة الوعي والتحليل والتطبيق في المجال المالي وفي سياقات متعددة، وبالتالي الضعف في هذه المهارة يؤثر على فهم المسائل بالشكل الصحيح وهو ما حصل، وأظهر تباين في أداء الطلبة السعوديين، فيما غابت هذه الإشكالية لدى الطلبة في بلجيكا وهولندا نظراً لقدراتهم العالية في الثقافة المالية (OECD, 2025)، مما قد يشير إلى أهمية البحث في العوامل الأخرى التي تؤثر على الثقافة المالية في مختلف الدول.

وبصورة عامة نستنتج أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بدرجة متوسطة نسبياً على الثقافة المالية في كل من الإمارات، وبلجيكا وهولندا، مما يعني أن هذه العوامل لها دور مهم في هذه الدول، مع كونها أكثر تأثيراً في بلجيكا وتلعب دوراً أكبر في تحديد الثقافة المالية هناك، وبما أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية لا تفسر سوى جزء من التباين في مستويات الثقافة المالية (بعد أقصى 20%)، فمن المحتمل أن هناك عوامل أخرى مثل النظام التعليمي، السياسات المالية، أو العوامل الثقافية تؤثر بشكل كبير على الثقافة المالية في هذه الدول، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (Lusardi &

ويشير تحليل الانحدار المتعدد الموضح في الجدول (5) من خلال قيم R² المعدلة إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية مجتمعة تمثل (11%) و(15%) و(20%) و(17%) من التباين في مستويات الثقافة المالية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وبلجيكا وهولندا على التوالي.

كما وُجد أن حجم تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية مجتمعة هو ($F^2=0.124$) في المملكة العربية السعودية، و(0.18) في الإمارات العربية المتحدة، ووفقاً لمعيار كوهن (Cohen, 1988) هذا التأثير صغير في المملكة العربية السعودية ومتوسطة في الإمارات العربية المتحدة، في المقابل، بالنسبة لبلجيكا وهولندا، كان حجم التأثير ($F^2=0.25$)، ($F^2=0.21$) على التوالي، وهذا يشير إلى تأثير متوسط للعوامل الاجتماعية والاقتصادية على مستويات الثقافة المالية في هذين البلدين، بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن التباين الذي تُفسره العوامل الاجتماعية والاقتصادية في مستوى الثقافة المالية في بلجيكا أكبر منه في دول المقارنة الأخرى.

نستنتج من ذلك أن تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية حاسم ودال احصائياً في كل من المملكة العربية السعودية والإمارات وبلجيكا وهولندا؛ إلا أنه صغير نسبياً في السعودية، وقد يرجع السبب في ذلك لتدني المستوى العام لطلبة المملكة في الثقافة المالية، وتقارب المستوى التعليمي للوالدين ومؤشر أعلى حالة

الثقافة المالية وفقاً لنتائج الدراسة الدولية (PISA 2022) في كل من السعودية، الإمارات، بلجيكا، هولندا؟ تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لكل دولة من دول المقارنة ويوضح الجدول (6) النتائج التي حصلنا عليها:

Messy, 2023; Böhm et al., 2023; Silinskas et al., 2021; Mahdzan & Tabiani, 2013)

للإجابة عن السؤال الثاني والذي كان نصه: ما أكثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية تأثيراً في تباين مستوى
جدول (6)

أهمية وتأثير كل عامل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية

هولندا		بلجيكا		الإمارات العربية المتحدة		السعودية		Constant
Beta	B(s.e)	Beta	B(s.e)	Beta	B(s.e)	Beta	B(s.e)	
.03	7.34*(4.54)	-.01*	-2.7*(4.6)	0.07*	15.79*(2.9)	.04*	6.04*(4.64)	الجنس
-.08	-8.1*(2.78)	-.07*	-6.6*(2.2)	-.02*	-1.7*(1.06)	0.00*	-0.08*(1.5)	مشاركة الوالدين في أمور متعلقة بالثقافة المالية
.19*	.99*(1.14)	.24*	0.98*(.09)	.24*	1.49*(.08)	.11*	0.37*(.09)	أعلى حالة مهنية للوالدين
.27*	38.6*(4.0)	.27*	31.4*(3.2)	.15*	6.11*(1.74)	.25*	6.11*(1.74)	ممتلكات المنزل
.02*	-.86*(1.27)	.03*	1.04*(1.0)	.14*	8.90*(.85)	.04*	1.08*(.63)	أعلى مستوى تعليمي للوالدين
-.13*	-15.1*(2.8)	-0.08*	-8.12*(2.1)	-16.4*	-19.9*(1.2)	-.13*	-8.52*(1.4)	تأثير الأصدقاء على الثقافة المالية

*p<0.05

مما يرفع مستوى الثقافة المالية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت لها دراسة (Riitsalu & Pöder, 2016). أما عامل أعلى حالة مهنية للوالدين، فقد جاء في المرتبة الثانية في السعودية ودول المقارنة من حيث تأثيره على مستوى الثقافة المالية، حيث بلغت قيمة Beta لهذا العامل في السعودية (0.11)، وهو صغير وإن كان دال احصائياً، أما في الإمارات وبلجيكا وهولندا فقد جات وفق الترتيب التالي (0.24)، (0.24)، (0.19)، وهو تأثير متوسط ودال إحصائياً، وبناءً على قيم B، أظهر المتغير تأثير إيجابي على الثقافة المالية في جميع الدول، والذي يفسر أن وجود الوالدان في وظائف جيدة غالباً يساعد في توفير فرص أفضل في التعلم المالي، أما من بتوفير الموارد المالية أو بنقل الخبرات المالية مباشرة.

يُبرز الجدول (6) من خلال قيمة Beta مدى أهمية كل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، حيث تم ترتيب هذه العوامل وفقاً لدرجة أهميتها على النحو التالي: احتل عامل ممتلكات المنزل المرتبة الأولى في كل من السعودية ودول المقارنة من حيث تأثيره على مستوى الثقافة المالية، وبلغت قيمة Beta لهذا العامل في السعودية (0.25)، وفي الإمارات (0.15)، وفي بلجيكا (0.27)، وفي هولندا (0.27)، وتشير هذه القيم إلى تأثير متوسط ودال إحصائياً في جميع الدول المذكورة، وبناءً على قيم B، كان لهذا العامل تأثير إيجابي على الثقافة المالية في كافة الدول المشمولة بالدراسة، وهو ما يمكن تفسيره بأن امتلاك منزل يعزز الشعور بالاستقرار المالي ويحفز الأفراد على التخطيط المالي والادخار والاستثمار،

الإناث البلجيكيات إلى ارتفاع الوعي المالي بين النساء الغربيات، كما يتضح من نتائج دراسة (Jayaraman & Jambunathan, 2018).

كما كشفت النتائج أن مشاركة الوالدين في النقاشات المتعلقة بالثقافة المالية أثار سلباً على مستويات الثقافة المالية لدى الطلاب، وقد يُعزى هذا التأثير إلى أن تكرار هذه النقاشات يشعر المراهقين بالملل، وينعكس سلباً على اهتمامهم وفهمهم للأمور المالية، لذا، ينبغي أن تكون هذه النقاشات مصممة وفقاً لاحتياجات المراهقين النفسية وميولهم (Silinskas et al., 2023) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Silinskas et al., 2023)، من أنه لا يوجد تأثير كبير للتنشئة الاجتماعية للوالدين في الثقافة المالية، كما تتفق مع ما توصلت له دراسة (Rinaldi et al., 2022)، من عدم وجود تأثير مباشر للأسرة في الأمور المالية للأبناء. أما تأثير الأصدقاء على الثقافة المالية، فقد كان سلبياً في المملكة العربية السعودية ودول المقارنة، وهو ما قد يُفسَّر بأن الأصدقاء في هذه المرحلة يتبنون سلوكيات مالية غير سليمة بسبب ضعف الثقافة المالية، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على أقرانهم، ويتماشى هذا التفسير مع نتائج دراسة (Böhm et al., 2023; Ali et al., 2024)، التي أوضحت أن تأثير الأقران لا يؤثر بشكل كبير على الثقافة المالية.

نخلص من ذلك إلى أن مستوى الثقافة المالية يتأثر بشكل كبير بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، مثل امتلاك المنزل والمستوى المهني والتعليمي للوالدين، مع اختلاف تأثير الجنس بين الدول، كما أن دور الأسرة والمناقشات المالية مع الوالدين قد يكون له آثار مختلفة؛ فبينما يمكن أن تعزز الثقافة المالية، فإن الإفراط فيها قد يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة، مثل فقدان الاهتمام أو المقاومة، وختاماً، يتبين أن تأثير الأقران على الثقافة المالية يميل إلى أن يكون سلبياً، مما يعزز الحاجة إلى تطوير برامج تعليم مالي رسمي وموجه، بدلاً من الاعتماد على التأثير الاجتماعي.

في المرتبة الثالثة، جاء عامل أعلى مستوى تعليمي للوالدين في السعودية وجميع دول المقارنة من حيث تأثيره على مستوى الثقافة المالية، بلغت قيمة Beta لهذا العامل في السعودية وبلجيكا وهولندا (0.04)، (0.03)، (0.02) على التوالي، وهو تأثير منخفض نسبياً، أما دولة الإمارات فكان التأثير متوسطاً (0.14)، واستناداً إلى قيم B، أثر هذا المتغير بشكل إيجابي على الثقافة المالية في جميع الدول، وعلى الرغم من أهمية التعليم، إلا أن نتائج العوامل الاقتصادية المباشرة مثل الدخل أو الملكية العقارية كل أعلى، باستثناء الإمارات، ربما بسبب تكامل التعليم مع برامج التوعية المالية، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسات (Silinskas et al., 2023; Mahdzan & Tabiani, 2013) لكنها تختلف من دراسات أخرى أكدت على تأثير تعليم الوالدين في الثقافة المالية (Silinskas et al., 2021; Ibrahim et al., 2009).

في المرتبة الرابعة، جاء عامل الجنس من حيث تأثيره على الثقافة المالية في الدول المشمولة بالدراسة، حيث بلغت قيمة Beta في السعودية (0.04)، وفي الإمارات (0.07)، وفي بلجيكا (-0.01)، وفي هولندا (0.03)، وتشير هذه القيم إلى تأثير صغير لكنه دال إحصائياً على الثقافة المالية في جميع الدول، وتُظهر الإشارة السالبة في بلجيكا تفوق الإناث على الذكور في الثقافة المالية، بينما في السعودية والإمارات وهولندا تفوق الذكور على الإناث، تتفق هذه النتائج مع ما أورده دراسات سابقة (Bottazzi & Lusardi, 2020; Garg & Singh, 2018; Mahdzan & Tabiani, 2013; Rinaldi et al., 2022; Riitsalu & Pöder, 2016; Silinskas et al., 2021)، إضافة إلى ما أشار إليه تقرير PISA 2022 أنه على مستوى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، كان أداء الذكور في الثقافة المالية أعلى من الإناث بفارق خمس نقاط، إلا أن الفارق لم يكن كبيراً، ولم يُلاحظ اختلاف يُذكر بين الجنسين في المتوسط عبر جميع الدول والاقتصادات المشاركة في التقييم (OECD, 2024) وقد يُعزى تفوق

المقترحات

- في ظل ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، تقترح ما يلي:
- إجراء دراسات أعمق حول العوامل المؤثرة ليشمل العوامل الأخرى مثل تأثير النظام التعليمي، السياسات الاقتصادية، والثقافة المالية المجتمعية.
 - إجراء دراسة نوعية للتعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الثقافة المالية في الجامعات السعودية.
 - إجراء دراسة مقترحة لبناء برامج تعلم مالي من مراحل التعليم المبكرة حتى التعليم الجامعي.
 - إجراء دراسة حول دور الإعلام في نشر الثقافة المالية.
 - إجراء دراسة تحليلية لأثر التوجيه الأسري على الثقافة المالية بطرق مختلفة: لمعرفة كيفية تحسين التفاعل الأسري ليكون أكثر إيجابية وفعالية.

المراجع الأجنبية

- Agu, E., Abhulimen, A., Obiki-Osafiele, A., Osundare, O., Adeniran, I., & Efunniyi, C. (2024). Proposing strategic models for integrating financial literacy into national public education systems. *International Journal of Frontline Research in Multidisciplinary Studies*. <https://doi.org/10.56355/ijfrms.2024.3.2.0025>.
- Ali, M. M., Muhammad, K., Ghani, E. K., Ilias, A., & Tarmezi, N. (2024). Understanding the intrinsic and extrinsic factors in financial literacy of the Orang Asli in Malaysia. *Nurture*, 18(2), 214-227.
- Arab Monetary Fund (AMF). (2023). *Enhancing Financial Inclusion in Arab Countries: A Policy Approach*. Retrieved from <https://www.amf.org.ae>
- Arellano, A., C_ amara, N. & Tuesta, D. (2018) Explaining the gender gap in financial literacy: the role of noncognitive skills. *Economic Notes: Review of Banking, Finance and Monetary Economics*, 47(2-3), 495-518.
- Blue, L.E., O'Brien, M.B., & Makar, K. (2017). Exploring the classroom practices that may enable a compassionate approach to financial

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة توصي بما يلي:
- العمل على تعزيز الثقافة المالية من خلال إدراج الثقافة المالية في مناهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
 - تقليل الفجوة بين الجنسين وتعزيز تكافؤ الفرص في تنمية وتعزيز المهارات المالية .
 - توعية الوالدين في كيفية الحوار الإيجابي الداعم مع الأبناء في الموضوعات المالية .
 - العمل على تعدد وسائل وطرق الإرشاد المالي واستراتيجياته بدمجه في المؤسسات التعليمية والمجتمعية.
 - تعزيز الوعي الاجتماعي بتأثير الأقران على السلوك المالي، لنشر السلوكيات المالية الايجابية.

المراجع العربية

- البنك المركزي السعودي. (2023). *تقرير معدل الادخار في المملكة العربية السعودية*. تم الاسترجاع من <https://www.sama.gov.sa>
- الهيئة العامة للإحصاء. (2018). *نتائج مسح دخل وإنفاق الأسرة لعام 2018*. تم الاسترجاع من <https://www.stats.gov.sa>
- وزارة التعليم. (2018). *برنامج "ريالي" للوعي المالي حتى عام 2020*. تم الاسترجاع من <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/2-s-2018.aspx>
- رؤية السعودية 2030. (2023). *برنامج تطوير القطاع المالي - رؤية السعودية 2030*. تم الاسترجاع من <https://www.vision2030.gov.sa/ar/programs/FinancialSectorDevelopmentProgram>
- وزارة التعليم. (2024). *تطبيق مقرر المعرفة المالية في المناهج الثانوية*.

- [notes/2022/may/2022-findings-from-the-diary-of-consumer-payment-choice/](#)
- Danes, S.M. & Yang, Y. (2014) Assessment of the use of theories within the journal of financial counselling and planning and the contribution of the family financial socialization conceptual model. *Journal of Financial Counselling and Planning*, 25(1), 53–68.
- De Beckker, K., De Witte, K., & Van Campenhout, G. (2020). The Role of National Culture in Financial Literacy: Cross-Country Evidence. *Global Business Issues eJournal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3698656>.
- Garbuzova, T., Malashihina, T., Kalimullina, G., Filatov, M., & Pestryakov, D. (2024). INTEGRATION OF ECONOMIC EDUCATION INTO THE EDUCATIONAL PROCESS: FORMATION OF FINANCIAL LITERACY OF STUDENTS. *MOSCOW ECONOMIC JOURNAL*. https://doi.org/10.55186/2413046x_2024_9_7_330.
- Garg, N., & Singh, S. (2018). Financial literacy among youth. *International Journal of Social Economics*, 45, 173-186. <https://doi.org/10.1108/IJSE-11-2016-0303>.
- General Authority for Statistics. (2018). Natā'ij mash dakhil wa infaq al-usrah li'ām 2018. (in Arabic) Retrieved from <https://www.stats.gov.sa>
- Hassan, R., & Almansoori, S. (2023). *The Role of Digital Financial Education in Early Learning: A UAE Perspective*. *International Journal of Financial Literacy*, 12(4), 200-215.
- Ibrahim, D., Harun, R., & Mohamed Isa, Z. (2009). A study on financial literacy of Malaysian degree students. *Cross Cultural Communication*, 5(4), 51-59.
- Jayaraman, J., & Jambunathan, S. (2018). Financial literacy among high school students: Evidence from India. *Citizenship, Social and Economics Education*, 17, 168 - 187. <https://doi.org/10.1177/2047173418809712>
- Kagotho, N., Nabunya, P., Ssewamala, F., Mwangi, E.N. & Njenga, G. (2017) The role of family financial socialization and financial management skills on youth saving behavior. *Journal of Adolescence*, 59, 134–138.
- Lusardi, A. (2015). Financial Literacy Skills for the 21st Century: Evidence from PISA. *Journal of Consumer Affairs*, 49, 639-659. <https://doi.org/10.1111/JOCA.12099>.
- Lusardi, A., & Messy, F. A. (2023). The importance of financial literacy and its impact on financial literacy education. *Mathematics Education Research Journal*, 30, 143 - 164.
- Böhm, P., Böhmová, G., Gazdíkova, J., & Šimková, V. (2023). Determinants of financial literacy: Analysis of the impact of family and socioeconomic variables on undergraduate students in the Slovak Republic. *Journal of Risk and Financial Management*, 16(4), 252.
- Bolognesi, E., Nocera, G., & Piccillo, G. (2020). Non-performing loans and the cost of deleveraging: The Italian experience. *The Quarterly Review of Economics and Finance*, 78, 205-220.
- Bottazzi, L., & Lusardi, A. (2020). Stereotypes in Financial Literacy: Evidence from PISA. *International Political Economy: Investment & Finance e-Journal*. <https://doi.org/10.3386/w28065>.
- Boubakri, N., & Saffar, W. (2016). Culture and externally financed firm growth. *Journal of Corporate Finance*, 41, 502-520. <https://doi.org/10.1016/J.JCORPFIN.2016.04.003>.
- Cavalcante, A., & Huang, H. (2022). Understanding Chinese students' success in the PISA financial literacy: A praxeological analysis of financial numeracy. *Asian Journal for Mathematics Education*, 1(1), 1-29.
- Central Bank UAE. (2023). *Arab Financial Inclusion Day: Building Financial Awareness for Economic Growth*. Retrieved from <https://www.centralbank.ae>
- Cetenak, E., Cingöz, A., & Acar, E. (2017). The Effect of National Culture on Corporate Financial Decisions. , 355-368. https://doi.org/10.1007/978-3-319-47172-3_24.
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
- Cordero, J.M., Gil-Izquierdo, M. & Pedraja-Chaparro, F. (2019) Financial education and student financial literacy: a cross-country analysis using PISA 2012 data. *The Social Science Journal*, 59(1), 15–33.
- Cowan, C. D., Hauser, R. M., Kominski, R. A., MacDonald, M. M., & Spencer, B. D. (2012). *Improving the measurement of socioeconomic status for the National Assessment of Educational Progress: A theoretical foundation*. National Center for Education Statistics.
- Cubides, Emily, and Shaun O'Brien. 2022. "2022 Findings from the Diary of Consumer Payment Choice." Federal Reserve Bank of San Francisco FedNotes. <https://www.frbsf.org/cash/publications/fed->

- era: Capabilities and challenges. *The European Journal of Finance*, 26(4-5), 297-301. <https://doi.org/10.1080/1351847X.2020.1717569>
- Rai, K., Dua, S., & Yadav, M. (2019). Association of financial attitude, financial behaviour and financial knowledge towards financial literacy: A structural equation modeling approach. *FIIB Business Review*, 8(1), 51-60.
- Riitsalu, L., & Pöder, K. (2016). A glimpse of the complexity of factors that influence financial literacy. *International Journal of Consumer Studies*, 40, 722-731. <https://doi.org/10.1111/IJCS.12291>.
- Rinaldi, E. E., Salmieri, L., & Vera, J. (2022). Gender difference in financial literacy and socialization: Comparing Italy to Spain. *Italian Journal of Sociology of Education*, 14(2), 121-149.
- Roslan, M. R. (2018). *The threat of the indigenous language of the contemporary development of the indigenous people*. Serdang: Universiti Putra Malaysia.
- Saudi Central Bank. (2023). Taqir mu'addal al-idikhar fi al-Mamlakah al-'Arabiyyah as-Su'ūdiyyah. (in Arabic) Retrieved from <https://www.sama.gov.sa>
- Shim, S., Barber, B.L., Card, N.A., Xiao, J.J. & Serido, J. (2010) Financial socialization of first-year college students: the roles of parents, work, and education. *Journal of Youth Adolescence*, 39, 1457–1470.
- Silinskas, G., Ahonen, A. K., & Wilska, T. A. (2023). School and family environments promote adolescents' financial confidence: Indirect paths to financial literacy skills in Finnish PISA 2018. *Journal of Consumer Affairs*, 57(1), 593-618.
- Silinskas, G., Ahonen, A.K. & Wilska, T.A. (2021) Financial literacy among Finnish adolescents in PISA 2018: the role of financial learning and dispositional factors. Large-scale Assessments in Education, 9(1), 1–23.
- Spivak, I., Mihus, I., & Greben, S. (2024). FINANCIAL LITERACY AND GOVERNMENT POLICIES: AN INTERNATIONAL STUDY. *Public Administration and Law Review*. <https://doi.org/10.36690/2674-5216-2024-2-21-33>.
- Thomson, S., & De Bortoli, L. (2017). PISA 2015: Financial literacy in Australia. Australian Council for Educational Research (ACER).
- Vision 2030 Saudi Arabia. (2023). Barnāmij taṭwīr al-qīṭā' al-mālī - Ru'yat al-Su'ūdiyyah 2030. (in Arabic) Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa>
- wellbeing. *Journal of Financial Literacy and Wellbeing*, 1(1), 1-11.
- Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2014). The economic importance of financial literacy: Theory and evidence. *Journal of Economic Literature*, 52(1), 5-44.
- Lusardi, A., & Mitchell, O. S. (2023). The importance of financial literacy: Opening a new field. *Journal of Economic Perspectives*, 37(4), 137-154.
- Lusardi, A., Mitchell, O.S. & Curto, V. (2010) Financial literacy among the young. *Journal of Consumer Affairs*, 44(2), 358–380.
- Mahdzan, N. S., & Tabiani, S. (2013). The impact of financial literacy on individual saving: An exploratory study in the Malaysian context. *Transformation in Business and Economics*, 12(1), 41-55.
- Ministry of Education. (2018). Barnāmij "Riyāli" lil-wa'y al-mālī ḥattā 'ām 2020. (in Arabic) Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/2-s-2018.aspx>
- Ministry of Education. (2024). Taṭbīq maqarr al-ma'rifah al-māliyah fi al-manāhiḡ ath-thānawīyyah. (in Arabic) Retrieved from <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/2-s-2018.aspx>
- Oberrauch, L., Kaiser, T., & Lusardi, A. (2024). Assessing financial literacy among the young. *Journal of Financial Literacy and Wellbeing*, 1-16.
- OECD (2024), *PISA 2022 Results (Volume IV): How Financially Smart Are Students?*, PISA, OECD Publishing, Paris, <https://doi.org/10.1787/5a849c2a-en>
- OECD. (2019) PISA 2018 assessment and analytical framework. Paris: PISA: OECD Publishing. Available from: <https://doi.org/10.1787/b25efab8-en>
- Özdemir, B. (2022). Financial Literacy in Education Process: Literature Study. *The Universal Academic Research Journal*. <https://doi.org/10.55236/tuara.977841>.
- Ozkale, A., & Ozdemir Erdogan, E. (2022). An analysis of the interaction between mathematical literacy and financial literacy in PISA. *International journal of mathematical education in science and technology*, 53(8), 1983-2003.
- Pesando, L. M. (2018). Does financial literacy increase students' perceived value of schooling? *Education Economics*, 26(5), 488–515. <https://doi.org/10.1080/09645292.2018.1468872>
- Panos, G. A., & Wilson, J. O. S. (2020). Financial literacy and responsible finance in the FinTech

- measurement. *Financial Services Review: The Journal of Individual Financial Management*, 31(1), 55-71.
- Zaimovic, A., Torlakovic, A., Arnaut-Berilo, A., Zaimovic, T., Dedović, L., & Meskovic, M. (2023). Mapping Financial Literacy: A Systematic Literature Review of Determinants and Recent Trends. *Sustainability*. <https://doi.org/10.3390/s15129358>.
- <https://www.vision2030.gov.sa/ar/programs/FinancialSectorDevelopmentProgram>
- Vosylis, R. & Erentaite, R. (2020) Linking family financial socialization with its proximal and distal outcomes: which socialization dimensions matter most for emerging adults' financial identity, financial behaviors, and financial anxiety? *Emerging Adulthood*, 8(6), 464–475.
- West, T., de Zwaan, L., & Johnson, D. (2023). Do women have lower levels of financial literacy, or are they opting out? A look at the non-response gender bias in financial literacy